ⵙⵏⵉⵙⵏ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ

ينظم مركز التهيئة اللغوية بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
مائدة مستديرة حول

حرف وإملائية الأمازيغية على محك الكتابة

يوم 22 يوليوز 2016 ابتداء من الساعة التاسعة والربع صباحا

تنص الفقرة السابعة من عرض دواعي الظهير المحدِث للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية على «أن تدوين كتابة الأمازيغية سوف يسهل تدريسها وتعلمها وانتشارها ويضمن تكافؤ الفرص أمام جميع أطفال بلادنا في اكتساب العلم والمعرفة ويساعد على تقوية الوحدة الوطنية». وبناء على ذلك، سعت المؤسسة منذ السنوات الأولى التي رأت فيها النور إلى بناء نظام إملائي معياري يقيم جسور تواصل كتابي بين متكلمي الأمازيغية بمختلف أوجهها. فبعد أن حُسم في الحرف المعتمد لتدوينها باختيار تيفيناغ، انتقلت الهيئة المتخصصة بالمعهد إلى وضع مبادئ إملائية ممأسسة تضبط بها القواعد المتحكمة في الكتابة، مستثمرة نتائج الدراسات والأبحاث السابقة في مجال الفونولوجيا واللسانيات الأمازيغية، ومستحضرة تجارب لغات أخرى في بناء قواعد إملائها، فرسمت حدود الكلمة الخطية، وحددت الأسس الضابطة لتقطيع السلسلة الكلامية، مراعية الخصوصيات الصوتية والصرفية التركيبية، وحرصت قدر الإمكان على ضمان صلة بين ما هو مكتوب وما هو ملفوظ.

أكيد أن نجاح هذا المعيار الإملائي يستلزم سنوات، بل عقود طويلة تتضافر فيها جهود أطراف متعددة تأتي المدرسة على رأسها. وفي انتظار هذا الجيل الذي تلقى تعليما أساسيا سليما في الأمازيغية، سارع المعهد، منذ تأسيسه، إلى تأطير دورات تكوينية في الإملائية لصالح أعداد كبيرة من المهتمين، وذلك في إطار مختلف الاتفاقيات التي أبرمها مع مؤسسات وطنية وفعاليات مدنية. وقد استُثمر هذا التكوين في تدوين نصوص مختلفة مجالاتها وكتابة وثائق متعددة تخصصاتها. وهو ما أدى إلى تراكم كمي وكيفي كان فيه للأدب حصة الأسد.

وبعد مرور عقد ونصف على انطلاق هذه العملية، لابد من وقفة نقدية تُساءَل فيها هذه النصوص والوثائق من حيث طريقة كتابتها، ويُطرح فيها نقاش حول قضايا كثيرة منها :

- ما مدى انضباط هذه النصوص للقواعد الإملائية كما بلورها مركز التهيئة اللغوية؟
- هل يمكن لغير العارف بخبايا اللغة الأمازيغية وطرق اشتغالها أن يكون قادرا على تملك هذا النظام الإملائي الذي يتعالى عن الخصوصيات اللهجية؟
- هل يجب اعتماد هذه الإملائية في كتابة جميع النصوص بغض النظر عن أجناسها وتخصصاتها؟
- ألا تُفقد هذه الضوابط الكتابية النص الأدبي نسغه الشفوي جاعلة منه وثيقة صماء لا روح فيها؟ أليس من الحكمة الاكتفاء في هذا الصنف من النصوص بتدوين فونتيكي يراعي خصوصياتها الصوتية؟
- أما آن أوان التفكير في مراجعة بعض هذه التعاقدات الإملائية وإدخال بعض التعديلات عليها؟
- كيف يمكن تحفيز الكاتب المتمكن من هذا المعيار الإملائي على التدوين بحرف لا يتقنه إلا عدد قليل من المتلقين؟

لمقاربة هذه القضايا، ينظم مركز التهيئة اللغوية، يوم الجمعة 22 يوليوز 2016 مائدة مستديرة حول "حرف وإملائية الأمازيغية على محك الكتابة"، ويدعو جميع مراكز البحث إلى الانخراط فيها قصد تسليط الضوء عن تجربتها في مجال التدوين والكتابة، والكشف عن الإشكالات التي تطرحها علاقةً بمجالات تخصصاتها، والبحث، من ثَم، عن وسائل كفيلة بتجاوزها.

ⵙⵏⵉⵙⵏ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ

ⵙⴰⵏⵜⵉⵏⵉⵜ ⵙⵏⵉⵏⵉⵙⵏ ⵏⵉⵜ ⴰⵏ ⵜⵉⵎⴰⵏⵉⵜ ⵏ ⵙⴰⵏⴰⵏ ⴰⵏⵉⵏⴰⵏ ⵏ ⵜⵙⵜⵉⵏⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴰⵏ ⵜⵙⵜⵉⵏⴰⵏⵜ ⵏ ⵜⵙⵜⵉⵏⴰⵏⵜ ⵏⵉⵏⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴰⵏⵉⵏⴰⵏ ⵏ ⵜⵙⵜ

البرنامج

تسيير : نورة الأزرق

09:30-09:15 **كلمة السيد العميد**

10:45 - 09:30

المحور الأول : الكتابة بالأمازيغية : من التدوين إلى الإملائية

Aménagement orthographique et tradition manuscrite en amazighe أبو القاسم الخطير

مقروئية وتلقي النص الأمازيغي بين تغير الأنماط الإملائية وتوحيدها عبد السلام بومصر

Systèmes d'écriture et orthographe de l'amazighe sous une perspective du TAL فدوى أطاع الله

مناقشة

استراحة

12:45 - 11:15

المحور الثاني: حرف وإملائية الأمازيغية أمام تحديات الممارسة

نماذج من الأخطاء الإملائية الأمازيغية محمد لعضيمات

De quelques difficultés d'écrire en tifinaghe en classe d'amazighe بوشرى البركاني

الكتابة بحرف تيفيناغ في النصوص الأدبية فؤاد أزروال

كتابة الأعلام الأمازيغية: صعوبات التوفيق بين القواعد الإملائية والخصوصيات اللهجية أسمهري المحفوظ

Adaptation et écriture des noms propres étrangers en tifinaghe حسن أكيوض

مناقشة

16:00 - 14:00

ورشات الخط والإملائية تأطير : حميد سويفي- حسن أكيوض - عبد السلام بومصر- الحسين أموزاي

ⵍⵜⵍⵍⴰⵛ

ⴰⵙⵍⵙⵏⵏⵙ : ⵏⵙⵇⴰ ⵍⴰⵣⵓⴰⵣ

09:15-09:30 **ⵜⴰⵅⵙⵓⵉ ⵏ ⵙⵏⴱⵏⴰⵏ**

09:30 - 10:45

ⴰⵛⵅⵙⵛ ⴰⵛⵣⵍⴰⵓⵙ ⵜⵉⵓⴰ ⵛ ⵜⵛⴰⵣⵉⵜ : ⵛⵅ ⵙⵍⵛⴰⵓⵉ ⵜⵓ ⵙⵛⵛⴰⵓⴰ

ⴰⵙⵛⵛⴰⵙⴰ ⵏ ⵙⵙⵛⵛⴰⵓⴰ ⵏ ⵜⵛⴰⵛⵕⵜ ⵏ ⵍⵍⵓⴰⵜⵏ ⵅ ⵜⵛⴰⵣⵉⵜ ⴰⴱⵙⵍⴰⴱⵉⵛ ⵍⵅⴰⴹⵉⵛⵇ

ⵜⵉⵜⵓⵉ ⵏ ⵙⴹⵓⵉⴱ ⴰⵛⴰⵣⵉⵜ ⵙⵅ ⵙⵍⵙⴰⵓⵉ ⵜⵓ ⵙⵙⵛⵛⴰⵓⴰ ⵃⴱⵏⵙⵍⵛ ⴱⵙⵛⵉⴱⵇ

ⵉⵏⵅⵙⴰⵍⵍ ⵏ ⵜⵉⵓⴰ ⵏ ⵙⵙⵛⵛⴰⵓⴰ ⵏ ⵜⵛⴰⵣⵉⵜ ⵅ ⵙⵛⵏⵉⵏ ⵏ ⵙⵙⵛⵛⵕⵍ ⴰⴹⵙⵛⴰⴹⵉⵕ ⵏ ⵜⵙⵜⵍⴰⵣⵜ ⵃⴰⵏⵍⴰ ⴰⴹⴰⵃⴰⵍⴰⴷ

ⴰⵛⵙⵅⵏⴰⵍ

ⴰⵙⵅⵙⵏⵃⵙ

11:15 - 12:45

ⴰⵛⵅⵙⵛ ⵍⵉⵙ ⵙⵉⵏ ⴰⵛⵕⵕⵉⵍ ⵏ ⵙⵛⵛⴰⵓⴰ / ⵜⵛⴰⵣⵉⵜ ⵛⵏⵉⵏ ⵜⵉⵏⵣⴰⵇ / ⵜⵛⵛⵕⴰⵓ

ⵉⵛⵏⵣⴰⵜⵏ ⵏ ⵙⵛⵙⵉⵏ ⵏ ⵙⵙⵛⵛⴰⵓⴰ ⵅ ⵜⵛⴰⵣⵉⵜ ⵛⵙⵏⵛⵛⴰⵏ ⵏⵏⵜⴱⵉⵉⵛⴰⵜ

ⵜⵉⵛⵛⴰⵓ ⵏ ⵜⵉⵓⴰ ⵙ ⵜⵃⵉⵏⴰⵜ ⵅ ⵜⵏⴰⵏⴰ ⵏ ⵜⵛⴰⵣⵉⵜ ⵙⵙⵛⵇⴰ ⵏⵙⵓⵕⴰⵏⵉ

ⵜⵉⵓⴰ ⵙ ⵜⵃⵉⵏⴰⵜ ⵅ ⵉⴱⵇⵉⵙⵏ ⵏ ⵜⵙⵕⵏⴰ ⵃⵙⴰⵏ ⴰⵣⵇⵍⴰⵏ

ⵜⵉⵓⴰ ⵏ ⵉⵙⵛⴰⵍⵍ ⵉⵛⴰⵣⵉⵜⵏ ⵏⵅⵓ ⵙⵙⵛⵛⴰⵓⴰ ⵏ ⵜⵣⵏⴰⵙⵉⵏ ⵜⵉⵏⵜⴰⵏⴰⵙⵉⵏ ⵛⵏⵃⵙⴱ ⵙⵛⴷⵓⵉ

ⴰⵣⵛⵣⵜ ⵏ ⵜⵉⵓⴰ ⵏ ⵉⵙⵛⴰⵍⵍ ⵉⵙⵙⵇⵇⴰⵏⵉⵉⵏ ⵙ ⵜⵃⵉⵏⴰⵜ ⵅⴰⵙⴰⵏ ⴰⵕⵉⵙⴱ

ⴰⵛⵙⵅⵏⴰⵍ

14:00 - 16:00

ⵜⵉⵙⴰⵍⵍⵓⵉ / ⵜⵉⵓⴰ ⵏ ⵙⵛⵛⴰⵓⴰ

ⵙⵜⵙⵉ : ⵅⴰⵛⵉⵏ ⵙⵍⵉⵃⵉ – ⵅⴰⵙⴰⵏ ⴰⵕⵉⵙⴱ – ⵃⴱⵏⵙⵍⵛ ⴱⵙⵛⵉⵇ – ⵏⵅⵙⵙⴰⵏⵏ ⴰⵛⵙⵣⴰⵏ